

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم اللغة العربية – الدراسة المسائية

**القضايا النقدية في كتاب عيار الشعر لابن طباطبا العلوي**

**بحث قدمه الطالب**

**اكرم عبد الكريم حسين**

الى مجلس قسم اللغة العربية – كلية التربية وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في اللغة العربية

**بإشراف**

**د. عبد الامير عباس بطي**

1439هــ 2018م

|  |
| --- |
|  |

**المقدمــــــة**

**بسم الله الرحمن الرحيم , والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وال بيتة الطيبين الطاهرين .**

**دارت جل الدراسات النقدية القديمة حول الشعر فوضعت جملة من المعايير والمقاييس التي تساعد على نظمه واخراجه في احلى ثوب ومنها طبقات فحول الشعراء ,الشعر والشعراء , ونقد الشعر , بعد اختيار عنوان البحث وهي (القضايا النقدية في كتاب عيار الشعر) لابن طباطبا العلوي وهو ابو الحسن محمد بن طباطبا العلوي صاحب (عيار الشعر) والذي حاول من خلاله ان يسهل عملية النظم بوضعه لميزان يوزن به الشعر ميزان فيه الكثير من الاختلاف عن سابقيه ومعاصريه وحتى لاحقيه وارتأيت ان ادرس القضايا النقدية التي ساقها هذا الناقد في كتابه سعيا الى بلورة هذه القضايا في شكل منظم مختصر لهذا سعيت قدر الامكان الكشف عن النقاب عن اهم السمات التي تميزت بها هذه القضايا واعتمدت في هذه الدراسة على نسخة التي حققها الدكتور محمد زغلول سلام لخلوها من الاخطاء اللغوية والطبعية وهناك دراسات تناولت عيار الشعر واهتديت بها في البحث وافادتني الكثير ومنها الدراسة التي قام بها الدكتور عبد السلام عبد الحفيظ عبد العال (نقد الشعر بين ابن قتيبة وابن طباطبا العلوي)وقسمت دراستي الى مقدمة وثلاث بحوث وخاتمة اما المبحث الاول (مفهوم الشعر وادواته ) والذي يمثل الشق الاهم في الدراسة والمبحث الثاني دار حول (صناعة القصيدة ) والمراحل التي تؤدي الى خلقها والمبحث الثالث خصصته (للوحدة العضوية )ونظرة العلوي الفريدة اليها وكانت بعد هذا المبحث الخاتمة وقد ضمنتها خلاصه البحث ثم اتبعتها بقائمه المصادر والمراجع وقد بذلت كل جهدي في هذا البحث لذا اتمنى ان يجد القبول والحمد لله الكريم الذي هداني لهذا وما كنت لأهتدي لولا ان هداني الله**

**الخاتمـــة**

**ان ابن طباطبا لم ينطلق من فراغ في ابداعه لتحفة (عيار الشعر) بل كانت هناك ارضية قام عليها ليقول ما قال ان شخصيته وفطنته وذكاءه وموروثه يطبع بالتنوع والصفاء وهذه الامور مجتمعة قد اسهمت في تهذيب ذوقه ورقيه وجعلته منارة يهتدى بها اهل عصره وفرضت عليه تبني نزعة تعليمية في كتبه متسلحا بالحرص الشديد على توجيه شعراء عصره فعرف اولا الشعر واخضعه للوزن والطبع وهو لم يعد الشعر نثرا ثم تطرقت بعد هذا الى صناعة القصيدة معلقا على رأيه الفني فيها راصدا اراء النقاد بخصوص ما قاله فيها مستنتجا انه قسم عملية الخلق الشعري الى ثلاث مراحل لا اقل ولا اكثر ثم تطرقت في المبحث الثالث الى الوحدة العضوية عند ابن طباطبا والتي عد حديثه فيها من احسن الاحاديث انذاك وقد اكد على ان الحديث عنها لم يقتصر على تلك المواضيع التي صرح فيها بضرورة مراعاة هذه الوحدة ان القضايا النقدية التي طرقت في العيّار وما انطوى تحتها من اراء جديدة وشواهد بديعة هي بحق سلاح جديد وضعه ابن طباطبا في طريق المنهج الفنّي والدليل على هذا الاثر البالغ الذي تركه في النقاد اذ نقلت هذه الاراء والشواهد كما هي دون تغيير في اغلب الاحيان .**